

بعد إقرار الدستور .. آن أن تهدأ دماء الشهداء



الأحد 23 ديسمبر 2012 12:12 م

حازم سعيد :

اللهم لك الحمد كله .. وإليك يرجع الأمر كله .. علانيته وسره .

هذه الثورة المباركة التي بدأت فى 25 يناير 2011 ولاقت فى طريقها أمواجاً عاتية من التآمر والحيل والأكاذيب والدسائس بليالٍ معتمة ، قابلها توفيق الله سبحانه ليل نهار .

مع كل دسيصة أو مؤامرة أو محاولة تعطيل للمسيرة ، كان هناك دائماً ربنا الكريم سبحانه بنصره ورعايته وحفظه .

كم كنت كريماً معنا يا رب سبحانه ، وأنت أهل كل كرمٍ وجود ، لم تعاملنا بمعاصينا وتقصيرنا ، وإنما عاملتنا بفضلك وكرمك وجودك .

خذلت الظالمين فوكلتهم إلى أنفسهم ، وأبطلت مكرهم ودسائسهم ، وخيبت سعيهم وفرقت كلمتهم ، وجعلتهم من الخائبين .

وفقت عبادك المؤمنين ، وتجاوزت عن فرقتهم وتشردهم ، وأخذت بمناكبهم وأعناقهم إلى الحق أخذاً جميلاً ، وختمت لهم سنتان من الجهاد بوحدةٍ واعتصامٍ واتفاق كلمة رغماً عنهم ، تفضلاً منك يا رب يا كريم .

اصطفيت منهم أولياء ، واتخذت منهم شهداء ، لترفعهم وتكرمهم وتعلي منازلهم ، فكم أنت كريم يا رب ، سبحانه .

ثم يا رب توفقهم إلى هذا النصر المبين ، وتكرمهم بهذه النتيجة التي أفرحت قلوبهم ، فكم أنت بنا رحيم يا ربنا يا كريم يا ذا الجود والعطاء .

آن لبلادنا أن تستقر ..

بعد ثمانين عجاف جوعونا فيها وشردونا وسجنونا وقتلونا ونشروا الأمراض والأوبئة ، آن لبلادنا أن تهدأ ، وأن تبدأ فى دولا ب السعي والعمل .

آن للعامل أن يعود لمصنعه منتجاً مضحياً ، وأن للطبيب أن يخدم مرضاه بصدق ونصيحة ، وأن للمعلم أن يربي أولاده على قيم حب الأوطان وحب الخير للناس ، آن لكل إنسان فى ميدانه أن يبذل ويضحي ، فبلادنا تستحق العطاء .

لقد آن أوان الجد والتشمير فإلى العمل والكفاح .

أيها الشهداء والمجاهدون .. سلام عليكم

يا كل من ضحى وبذل ، بدءاً من إمامنا البنا مؤسس هذه الدعوة المباركة ، يا كل من قتل فى أرض فلسطين مضحياً ، ويا كل من اعتقل وسجن منذ عبد الناصر إلى وقتنا هذا ..

عبد القادر عودة ومحمد فرغلي وسيد قطب ورفاقهم كثير ، كمال السنانيرو وسلمان خاطر وطارق غنام وأكرم زهيرى ومسعد قطب ، شهداء ثورة 25 يناير ، ورجال الاتحادية الأبرار ..

المؤمنون الصادقون الذين ينتظرون : رجال الإخوان المسلمين الصادقين ، السلفيون ، الجهاديون ، الجماعة الإسلامية كل فصائل العمل الإسلامي ، حازم صلاح أبو إسماعيل ، سليم العوا ، أبوالعلا ماضي ، عصام سلطان ، جمال سلطان ، محمود سلطان ، المستشار محمود مكى

، والمستشار حسام الغرياني ، وكل من انضم لخدمتهم من الصادقين .
يا كل جندي مجهولٍ بذل ، لا يعرفه الناس ولا يشتهر بينهم ، ويكفيهم أن ربهم يعرفهم ، ولعله يرضى عنهم .
أيها المؤمنون الصادقون سلام عليكم ..

وأخيراً .. وليس آخراً ☺ ومن قبل ومن بعد .. يا ربنا الكريم .. لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ، ولك الفضل كله ، وإليك يرجع الأمر كله
علايته وسره .

لولاك يا رب ما اهتدينا ، ولولاك ما صمنا ولا صلينا ، ولولاك ما قرت أعيننا ولا رزقنا هذا النصر المبين فلك الحمد والشكر ..

Hazemsa3eed@yahoo.com